



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية باستخدام (AIDS)

د. رشا محمد أحمد فرج

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

بيانات البحث

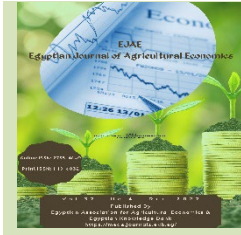
استلام 2023 /12/20
قبول 2024 / 2 /28الكلمات المفتاحية:
نموذج الطلب شبه
الأمثل، مؤشرات
التنافسية، المرونة
السعرية، المرونة
الانفاقية

يعتبر محصول العنب أحد أهم المحاصيل التصديرية في مصر، فضلاً أنها تتميز نسبياً في إنتاجه، حيث بلغ الإنتاج 1.8 مليون طن عام 2022 يمثل نحو 13.8% من إجمالي إنتاج الفاكهة، بالرغم من ذلك في بعض الأحيان تفقد أثر هذه الميزة بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي، الأمر الذي أدى إلى تذبذب كمية وقيمة صادراته، وضآلة النصيب السوقي له في العديد من الأسواق الخارجية، وبالتالي فإن الأمر يتطلب دراسة القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في الأسواق الاستيرادية له. استخلص البحث أن داخل أهم أسواق العنب (الانجليزي، الهولندي، الروسي، الألماني) علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية وبين متغير نسبة كمية واردات العنب المصري إلى نظيرتها من الدول المنافسة الأخرى، بمعنى أن الدولة المستوردة تقوم بإحلال واردات العنب المصري على حساب واردات العنب من المنافسين الآخرين. وأن سياسة تخفيض سعر تصدير مصر للعنب يؤدي إلي زيادة وارداته داخل تلك الأسواق على حساب منافسيها. واتضح من المرونة السعرية أن الطلب على العنب للدول المنافسة لمصر داخل كل سوق طلب غير مرن (باستثناء اسبانيا في سوق الانجليزي، اوزبكستان في السوق الروسي)، مما يعني انه عند انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد العنب المصري وبين متوسط سعر استيراد العنب للدول المنافسة الاخرى بنحو 1% يؤدي ذلك إلى إحلال الواردات من العنب المصري على حساب واردات العنب من الدول المنافسة بنسبة أقل من الواحد الصحيح، حيث قدرت المرونة السعرية بنحو 0.001، 0.06 لكل من جنوب أفريقيا وتركيا في سوق الانجليزي، و قدرت بنحو 0.19، 0.02 لكل من بيرو وتركيا في السوق الهولندي، في حين قدرت بنحو 0.001، 0.75 لكل من تشيلي وتركيا في السوق الهولندي، بينما قدرت بنحو 0.02، 0.02، 0.01 لكل من هولندا وبيرو و جنوب أفريقيا في السوق الألماني، مما يعكس أهمية السياسة السعرية. وتبين من نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات العنب المصري أن المرونة السعرية في أهم أسواقه الاستيرادية يتسم بالمرونة، وبالتالي يسمح لمصر لزيادة صادراتها، والمرونة الانفاقية تؤكد أن العنب من السلع الضرورية في أهم أسواقه حيث قدرت قيمتها بأقل من 1 الصحيح. واتضح من المرونة التقاطعية ان أقوى منافس لمصر في السوق الانجليزي دولة أسبانيا، وفي السوق الهولندي والروسي دولة تشيلي.

الباحث المسئول: رشا محمد أحمد فرج

البريد الإلكتروني: Dr_Rosha99@yahoo.com

© The Author(s) 2023.



Available Online at Ekb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),

1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

The competitiveness of Egyptian grape exports in its most important foreign markets using the (AIDS)

Rasha Mohammed Ahmed Farag

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Centre, Egypt1,

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received: 20-12- 2023

Accepted: 28-1- 2024

Keywords:

Almost Ideal Demand System, competitive indicators

The study comes to the conclusion that price elasticity demonstrated that, within each market, the demand for grapes from rival countries for Egypt is inelastic (except for Spain in the UK market and Uzbekistan in the Russian market). It can be inferred that a decrease of approximately 1% in the average import price of Egyptian grapes relative to the average import price of grapes from other competing countries results in a lower rate of substitution of Egyptian grape imports than the correct one. The price elasticity was estimated to be approximately 0.001, 0.06 for both South Africa and Turkey in the UK market, and approximately 0.19, 0.02 for both Peru and Turkey in the Dutch market. It was projected to be approximately 0.02, 0.02, and 0.01 for the German market, respectively, for the Netherlands, Peru, and South Africa, demonstrating the significance of pricing policy.

The Almost Ideal Demand System model for Egyptian grape exports to its most significant import markets demonstrated that elastic demand, which enables Egypt to boost its grape exports, characterises the price elasticity of demand for exports of grapes in its most significant import markets. According to the cross-elasticity, Chile is Egypt's main rival in the Dutch and Russian markets, whereas Spain is Egypt's main rival in the UK market.

Corresponding Author: Rasha Mohammed Ahmed Farag

Email: Dr_Rosha99@yahoo.com

© The Author(s) 2023.

مقدمة

يعتبر قطاع التجارة الخارجية جزء لا يتجزأ من قطاعات الاقتصاد القومي المصري، الذي يؤثر ويتأثر بالتغيرات التي تطرأ على الاقتصاد العالمي. والتجارة الخارجية تعكس قوة أو عجز الدولة على قدرتها لاختراق الأسواق الخارجية، ومدى قدرتها على الأستقرار وفتح أسواق جديدة. وتتطلع مصر لزيادة الصادرات في مختلف القطاعات، حيث تعتبر الأداة الرئيسية لمعالجة الخلل في الميزان التجاري، نظراً لأنها من العناصر الأساسية لزيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي. واصبح تحقيق القدرة التنافسية للصادرات هدفا تسعى إليه جميع الدول في ظل الانفتاح على العالم الخارجي، حيث يجعل الصناعات المحلية في منافسة مع السلع المستوردة والتي تمتاز غالبا بالجودة وانخفاض الاسعار مما يدفع الصناعات المحلية إلى المزيد من الكفاءة.

ويعتبر محصول العنب أحد أهم المحاصيل التصديرية لجذب النقد الأجنبي في مصر، فضلا أنها تتميز نسبياً في إنتاجه، حيث بلغ الإنتاج حوالي 1.8 مليون طن عام 2022⁽¹⁾ يمثل نحو 13.8% من اجمالي إنتاج الفاكهة، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بدراسة صادراته في مختلف أسواق الدول المستوردة له، حيث بلغت كمية صادرات العالم من العنب حوالي 5.1 مليون طن، بقيمة بلغت نحو 9602 مليون دولار في عام 2021، وبلغت صادرات مصر لنفس العام حوالي 138.9 ألف طن، بقيمة بلغت حوالي 254.3 مليون دولار (www.fao.org). وتواجه الصادرات المصرية من العنب منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية، مما يؤدي إلى تذبذب كمية الصادرات، لذلك جاء أهمية الموضوع الذي تتناوله.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في انه بالرغم من أن محصول العنب له أهمية إقتصادية وإستراتيجية هامة من بين محاصيل الفاكهة في مصر، بالإضافة أنه يتمتع بميزة نسبية في إنتاجه، إلا أنه في بعض الأحيان يفقد أثر هذه الميزة بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي، الأمر الذي أدى إلى تذبذب كمية وقيمة صادراته، وضآلة النصيب السوقي له في العديد من الأسواق الخارجية، وبالتالي فإن الأمر يتطلب دراسة القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في الأسواق الاستيرادية له.

هدف الدراسة

في ضوء المشكلة البحثية يهدف البحث إلى التعرف على الوضع التصديري لمحصول العنب والقدرة التنافسية لصادراته في أهم الأسواق الاستيرادية له، وذلك من خلال دراسة الأتي:-

- الأهمية النسبية للمؤشرات الإنتاجية لمحصول العنب في مصر.
- الوضع الراهن لصادرات العنب المصري ومعرفة أهم أسواقه الاستيرادية .
- مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول العنب المصري في أهم أسواقه الخارجية.
- القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في أهم الأسواق الاستيرادية باستخدام نموذج (AIDS).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

أتبع البحث في تحقيق أهدافه كلا من الأسلوبين التحليل الكمي والوصفي حيث تم الأستعانة ببعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والاتجاه الزمني العام بالإضافة إلى إستخدام بعض مؤشرات القدرة التنافسية (الميزة النسبية الظاهرية، معدل اختراق السوق، قوة التصدير)، ونموذج مرونة الإحلال، وأخيراً إستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل Almost Ideal Demand System. وتم الأعتداع على البيانات المنشورة (النشرة

¹ وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي الصيفي، 2022.

الاقتصادية الصيفية التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي) بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء www.capmas.gov.eg ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org ، قاعدة بيانات الأمم المتحدة للتجارة www.cometrade.com، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض البحوث ذات العلاقة بموضوع البحث.

عرض ومناقشة النتائج:

1: الوضع الراهن لمحصول العنب في مصر

يحثل محصول العنب مكانة متميزة ضمن مجموعة الفاكهة في مصر حيث بلغت مساحته المثمرة خلال متوسط الفترة (2010-2022) حوالي 167 ألف فدان تمثل نحو 12.2% من أجمالى المساحة المثمرة للفاكهة الصيفية التي بلغت مساحتها حوالي 1.37 مليون فدان، وإنتاج بلغ نحو 14.1% من أجمالى إنتاج الفاكهة الصيفية التي بلغت حوالي 10.8 مليون طن. في حين بلغ كمية صادرات العنب خلال نفس متوسط الفترة المذكور حوالي 107 ألف طن تمثل نحو 8.22% من إجمالى صادرات مصر من الفاكهة الذى بلغ حوالي 1.3 مليون طن، بقيمة صادرات بلغت حوالي 227 مليون دولار مثلت نحو 18% من إجمالى قيمة صادرات مصر للفاكهة. وباستعراض بيانات جدول (1) للمتغيرات المختلفة لمحصول العنب خلال الفترة (2010-2022) تبين ان جميعها اتجهت نحو الزيادة مع إختلاف معدلات النمو لها، وفيما يلي كل مؤشر على حده .

1- **المساحة المثمرة للعنب:** يتبين زيادة مساحة محصول العنب المثمرة على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022)، حيث بلغت حوالي 152 ألف فدان عام 2010 ثم زادت حتى وصلت عام 2022 حوالي 178 ألف فدان توازى نحو 17% عن بداية الفترة، حيث بلغت أعلى مساحة حوالي 186 ألف فدان عام 2017، في حين بلغت أقل مساحة حوالي 134 ألف فدان عام 2020. وبالرغم من المساحة المثمرة للعنب تتزايد ولكن تزايداً غير معنوي احصائياً خلال فترة الدراسة.

2- **الإنتاج الكلي للعنب:** تبين أن الإنتاج الكلي لمحصول العنب خلال الفترة (2010-2022) زاد من حوالي 1.36 مليون طن عام 2010 إلى حوالي 1.79 مليون طن عام 2022 بزيادة قدرت بنحو 31.6% عن بداية الفترة. وبالرغم من زيادة الانتاج الكلي للعنب ولكنه تزايداً غير معنوي احصائياً خلال فترة الدراسة.

3- **كمية صادرات العنب:** يتبين زيادة كمية صادرات مصر من العنب خلال فترة الدراسة (2010-2022)، حيث بلغت حوالي 84 ألف طن في عام 2010 ثم زادت حتى وصلت عام 2022 نحو 106.5 ألف طن توازى نحو 26.8% عن بداية الفترة، حيث بلغت أعلى كمية صادرات حوالي 125 ألف طن عام 2015، في حين بلغت أقل كمية صادرات حوالي 84 ألف طن عام 2010.

4- **قيمة صادرات العنب:** تبين أن قيمة صادرات مصر من العنب خلال فترة (2010-2022) زاد من حوالي 202 مليون دولار عام 2010 إلى حوالي 239 مليون دولار عام 2022 بزيادة قدرت بنحو 18% عن بداية الفترة. ومن معادلة الاتجاه العام تبين أن قيمة صادرات العنب يتزايد سنوياً بنحو 3.2 مليون دولار أي بمعدل 1.4% من متوسط قيمة الصادرات البالغ حوالي 227 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2010-2022).

(2022)، وقد ثبت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة، ويشير معامل التحديد إلى أن 41% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات العنب يرجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

$$Y = \alpha + 3.23 \beta$$

$$(2.8) \quad R^2 = 0.41 \quad G = 1.42$$

جدول (1): تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والتجارية الخارجية لمحصول العنب في مصر خلال الفترة (2010 – 2022).

السنوات	إجمالي الفاكهة		العنب		صادرات الفاكهة		صادرات العنب	
	المساحة المثمرة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة المثمرة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)	قيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)
2010	1140	8370	152	1360	955	84.0	202.4	2409
2011	1174	8748	154	1321	1021	100.2	210.4	2099
2012	1221	9518	158	1379	990	116.4	225.2	1934
2013	1285	9685	164	1435	1010	88.3	183.7	2081
2014	1311	10527	172	1596	1053	113.6	245.5	2160
2015	1352	11154	178	1687	1117	124.5	241.8	1941
2016	1385	11129	184	1691	1210	108.7	218.7	2012
2017	1503	12007	186	1734	1282	121.0	237.6	1963
2018	1485	11945	177	1641	1397	96.3	221.9	2305
2019	1452	11674	175	1595	1426	114.2	235.5	2061
2020	1442	11587	134	1184	1228	103.9	236.2	2273
2021	1525	11628	157	1472	1311	107.4	254.6	2370
2022	1547	12993	178	1791	1406	106.6	239.0	2243
المتوسط	1371	10844	167	1530	1297	106.6	227.1	2142.5

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الثنننن الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي الصيفية، اعداد متفرقة.

www.cometrade.com

2: أهم الأسواق الخارجية المستوردة للعنب المصري

تبين من دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية للعنب انها توزعت على حوالى 128 سوق خارجى (www.cometrade.com) خلال متوسط الفترة (2010-2022) إلا أن حوالى 51% منها اتجهت إلى المملكة المتحدة وهولندا بكمية صادرات بلغت حوالى 29.9، 23.2 ألف طن بقيمة 67.1، 49.8 مليون دولار لكل منهما، بسعر تصديرى بلغ حوالى 2134، 2243 دولار/طن، (تمثل نحو 6.2%، 4.9% من متوسط إجمالي واردات كل من المملكة المتحدة وهولندا من العنب). كما أستحوذت روسيا على نحو 8.4% من متوسط كمية صادرات العنب المصرى بكمية وقيمة صادرات بلغت حوالى 8.9 ألف طن، 18.6 مليون دولار، بسعر تصديرى بلغ حوالى 2088 دولار/طن، (تمثل نحو 2.9% من متوسط إجمالي واردات روسيا من العنب). بينما أستحوذت ألمانيا على نحو 8.1% من متوسط كمية صادرات العنب المصرى بكمية وقيمة صادرات بلغت حوالى 8.7 ألف طن، 19.4 مليون دولار، بسعر تصديرى بلغ حوالى 2245 دولار/طن، (تمثل نحو 3.2% من متوسط إجمالي واردات ألمانيا من العنب). فى حين أستحوذ كل من إيطاليا، السعودية، الامارات على نحو 5.1%، 3.7%، 3.2% من متوسط كمية صادرات العنب المصرى بكمية صادرات بلغت حوالى 5.4، 3.9،

3.5 ألف طن. وقيمة صادرات بلغت حوالى 9.2، 6.6، 7 مليون دولار لكل منهم على الترتيب، بسعر تصديري بلغ حوالى 1708، 1684، 2034 دولار/طن. جدول (2).

جدول (2): أهم الأسواق الخارجية المستوردة للعنب المصرى لمتوسط الفترة (2010-2022)

السعر التصديرى	قيمة الصادرات		كمية الصادرات		السوق
	%	مليون دولار	%	ألف طن	
2133.7	100	227.1	100	106.4	العالم
2242.9	29.5	67.1	28.1	29.9	المملكة المتحدة
2147.4	21.9	49.8	21.8	23.2	هولندا
2087.5	8.2	18.6	8.4	8.9	روسيا
2245.4	8.6	19.4	8.1	8.7	ألمانيا
1707.7	4.0	9.2	5.1	5.4	إيطاليا
1684.5	2.9	6.6	3.7	3.9	السعودية
2033.5	3.1	7.0	3.2	3.5	الإمارات
2192.7	3.1	7.1	3.1	3.3	سلوفينيا
2179.2	1.9	4.2	1.8	1.9	ماليزيا
2230.3	1.9	4.2	1.8	1.9	بلجيكا
2219.2	1.9	4.3	1.8	2.0	جنوب أفريقيا
2096.8	1.5	3.4	1.5	1.6	عمان
2107.1	11.4	26.0	11.6	12.3	باقي الدول أقل من 1.5%

المصدر : جمعت وحسبت من www.cometrade.com

3: مؤشرات القدرة التنافسية للعنب المصرى فى أهم أسواقه الخارجية.

1- الميزة النسبية الظاهرية (R.C.A) Revealed Comparative Advantage

يعبر مؤشر الميزة النسبية الظاهرية عن النصيب النسبى لسلعة ما فى صادرات بلد أخرى بالمقارنة مع نصيب تلك السلعة فى الصادرات العالمية، فعند ارتفاع القيمة عن الواحد الصحيح تعنى زيادة قدرة الدولة للمنافسة فى الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح تعنى انخفاض قدرتها التنافسية فى الأسواق الخارجية، ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرية من المعادلة التالية:

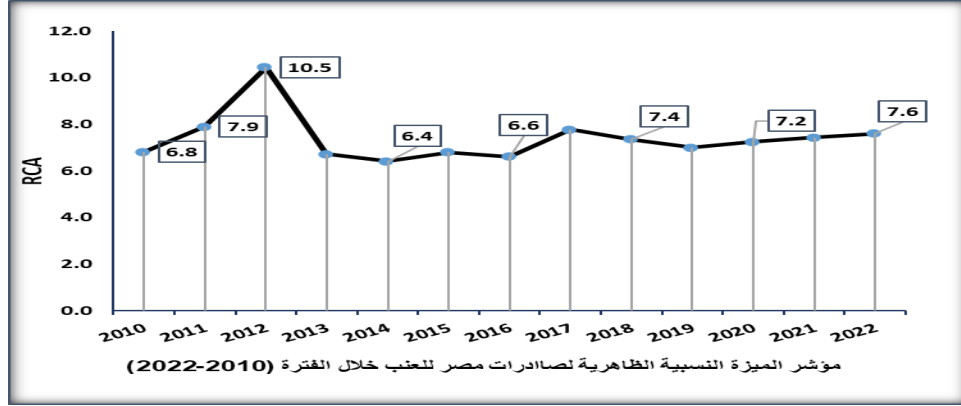
$$RCA = \frac{X_{ij} / \sum_i X_{ij}}{\sum_i X_{ij} / \sum_i \sum_j X_{ij}}$$

حيث: RCA = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة.

X_{ij} = قيمة صادرات مصر من العنب = إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية للعالم.

$\sum_j X_{ij}$ = قيمة الصادرات العالمية من العنب. = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

ووفقا لنتائج تقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات العنب المصرى خلال الفترة (2010-2022) تبين من الشكل (1) ان قيمته زادت عن الواحد الصحيح فى جميع سنوات فترة الدراسة، وذلك يؤكد ان العنب المصرى له ميزة نسبية وقدرة تنافسية فى الأسواق الخارجية، وقد تراوحت قيمته بين أعلى قيمة له بلغ حوالى 10.5 عام 2012، وأدنى قيمة له بلغ حوالى 6.4 عام 2014.



شكل (1) الميزة النسبية الظاهرية لصادرات العنب المصري الى السوق العالمي

2- معدل اختراق السوق (M.P.R) Market Penetration Ratio

يعتبر من أهم معايير قياس القدرة التنافسية، فإنه يعبر عن مدى إمكانية زيادة صادرات الدولة من محصول معين في أسواقه الاستيرادية، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت القيمة الناتجة في سوق معين يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله لاعتماده علي الواردات والعكس صحيح، ويمكن تعريفه على انه النسبة بين واردات دولة معينة من سلعة ما واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة داخل الأسواق المستوردة. ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MPR_{ijk} = \frac{I_{jk}}{Q_{jk} + I_{jk} - E_{jk}}$$

حيث: MPR معدل اختراق السوق للدولة i من المحصول z في الدولة k في السنة i
 I_{jk} إجمالي واردات الدولة z من مصر للمحصول z إجمالي واردات الدولة z من العالم في السنة i
 Q_{jk} للمحصول z في السنة i
 E_{ik} إجمالي إنتاج الدولة z من المحصول z في السنة i إجمالي صادرات الدولة z من المحصول z في السنة i

ووفقا لنتائج تقدير مؤشر اختراق الصادرات المصرية من العنب للأسواق الخارجية خلال الفترة (2010-2022) تبين ان أعلى قيمة لذلك المؤشر كمتوسط للفترة بلغت نحو 0.49 في السوق الهولندي، ثم يليه السوق الانجليزي بقيمة بلغت نحو 0.12، ثم يأتي كل من السوق الاماراتي والماليزي بقيمة بلغت نحو 0.09، 0.06 لكل منهما على الترتيب. وتبين أن أقل قيمة لسوق السعودي والروسي بقيمة بلغت نحو 0.02، 0.01 على الترتيب. وذلك يشير إلى ضعف المنافسة في السوق الهولندي والانجليزي وان صادرات مصر من العنب تتسم بقوتها في تلك الأسواق، وذلك يستلزم العمل على زيادة صادراتنا فيها، أما العكس في السوق الروسي والسعودي هناك منافسة شديدة لصادرات مصر للعنب، وذلك يستلزم معرفة ما هي المقاومات التي تجعل صادرات مصر لديها قدرة تنافسية قوية لتلك الأسواق. جدول رقم (3).

جدول (3): معدل اختراق السوق لصادرات العنب المصري في الأسواق المستوردة
خلال الفترة (2010-2022)

السنة	المملكة المتحدة	هولندا	روسيا	المانيا	السعودية	الامارات	سوليفنيا	ماليزيا
2010	0.25	0.28	0.01	0.04	0.00	0.06	0.00	0.01
2011	0.09	0.15	0.00	0.02	0.00	0.07	0.01	0.02
2012	0.09	0.24	0.01	0.03	0.01	0.09	0.01	0.02
2013	0.09	0.36	0.01	0.03	0.01	0.10	0.01	0.02
2014	0.08	0.19	0.01	0.02	0.06	0.10	0.02	0.02
2015	0.08	0.21	0.01	0.02	0.05	0.10	0.03	0.03
2016	0.09	0.31	0.01	0.01	0.07	0.10	0.05	0.04
2017	0.11	0.88	0.01	0.04	0.05	0.07	0.04	0.07
2018	0.12	0.50	0.01	0.05	0.03	0.08	0.03	0.10
2019	0.11	0.54	0.02	0.06	0.03	0.14	0.07	0.12
2020	0.14	0.82	0.01	0.04	0.02	0.10	0.07	0.11
2021	0.13	0.42	0.02	0.03	0.02	0.10	0.08	0.11
2022	0.15	0.45	0.01	0.01	0.01	0.08	0.10	0.10
المتوسط	0.12	0.49	0.01	0.03	0.029	0.09	0.04	0.06

المصدر : جمعت وحسبت من www.cometrade.com

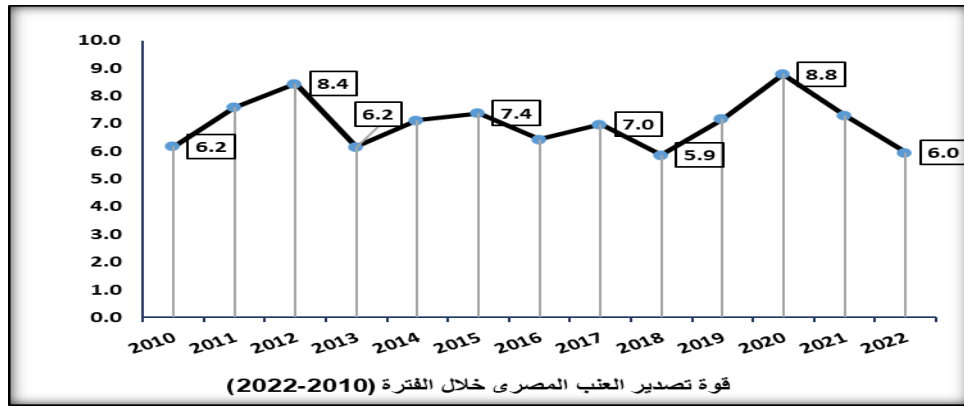
3- مؤشر قوة التصدير (E.S.I) The Export Strength Indicator

يعبر عن مركز الدولة في تصدير سلعة ما، وارتفاع قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح يدل على أن الدولة لها قوة على تصدير هذه السلعة، والعكس عند انخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح يدل على عدم قدرة الدولة على تصدير هذه السلعة، ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$ESI_{ij} = \frac{E_{jk}}{Q_{jk}} * 100$$

حيث: ESI قوة تصدير للدولة i من المحصول z في السنة i
 E_{jk} إجمالي صادرات الدولة z من المحصول k في السنة j
 Q_{jk} كمية إنتاج الدولة z من المحصول k في السنة j

ووفقاً لنتائج تقدير مؤشر قوة تصدير محصول العنب المصري خلال الفترة (2010-2022) تبين من الشكل (3) أن قيمته زادت عن الواحد الصحيح في جميع سنوات فترة الدراسة، وذلك يؤكد أن العنب المصري له قوة تصدير في الأسواق الخارجية. وقد تراوحت قيمته بين أعلى قيمه له بلغت حوالي 8.8 عام 2020، وأدنى قيمة له بلغت حوالي 5.9 عام 2018.



شكل (2)

4: نموذج مرونة الاحلال في أهم الأسواق المستوردة للعنب المصري Substitution Model.

يعبر النموذج عن الأثر السعري النسبي بين مصر والدول المتنافسة على اتجاه الدولة المستوردة للعنب المصري إلى إحلال واردات العنب من باقى الدول المنافسة على حساب واردات العنب المصري أو العكس، مع فرضية عدم وجود اختلافات جوهرية فى نوعية العنب بين كل المتنافسين، وبالتالي فإن المرونة الاحلالية تعبر عن مقياس نسبي بين كل من سعر استيراد العنب المصري وسعر استيراد العنب من الدول المنافسة الأخرى (P_{ej} / P_{ij}) ، وبين النسبة بين الكميتين (Q_{ej} / Q_{ij}) . وتم صياغة النموذج كالتالى:-

$$\text{Log} \left(\frac{Q1}{Q2} \right)_{ij} = B0 + B1 \text{Log} \left(\frac{P1}{P2} \right)_{ij} + B2T$$

حيث

كمية العنب المصري بالألف طن المستورد من السوق J فى السنة T	$Q1_{ij}$
كمية العنب للدولة المنافسة لمصر بالألف طن المستورد من قبل السوق J فى السنة T	$Q2_{ij}$
سعر استيراد العنب المصري دولار/طن المستورد من قبل السوق J	$P1_{ij}$
سعر استيراد العنب للدولة المنافسة لمصر دولار/طن المستورد من قبل السوق J	$P2_{ij}$
متغير الزمن (1، 2،، 13)	T

تبين من نتائج تقدير النموذج المتحصل عليها ان جميع معاملات الانحدار المقدره لمتغير السعر النسبي سالبة الأشارة، وذلك يعنى وجود علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية وبين متغير نسبة كمية واردات العنب المصري إلى نظيرتها من الدول المنافسة الأخرى، بمعنى أن الدولة المستوردة تقوم بإحلال واردات العنب المصري على حساب واردات العنب من المنافسين الأخرين ذلك خلال الفترة (2010 – 2022). وقد لوحظ ان كل سوق يختلف عن الأخر حيث تبين ان أسبانيا أهم منافسين مصر فى سوق الانجليزى، وتركيا وأوزبكستان منافسا لمصر فى السوق الهولندى.

واتضح أن سياسة تخفيض سعر تصدير مصر للعنب إلى الأسواق المستوردة الرئيسية يؤدي إلى زيادة واردات العنب المصري داخل تلك الأسواق على حساب منافسيها، أي على حساب العنب الأسباني والتركي داخل سوق الانجليزى، وعلى حساب العنب البيرو والتركي داخل السوق الهولندى، وكذلك على حساب العنب التركي وتشيلي داخل السوق الروسى، وأيضًا على حساب العنب الهولندى وبيرو وجنوب أفريقيا داخل السوق الألماني.

وتشير المرونة السعرية أن الطلب على العنب للدول المنافسة لمصر داخل كل سوق طلب غير مرن (باستثناء اسبانيا في سوق الانجليزى، اوزبكستان في السوق الروسى) خلال الفترة (2010-2022) مما يعني انه عند انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد العنب المصرى وبين متوسط سعر استيراد العنب للدول المنافسة الاخرى بنحو 1% يؤدى ذلك إلى إحلال الواردات من العنب المصرى على حساب واردات العنب من الدول المنافسة بنسبة أقل من الواحد الصحيح، حيث قدرت المرونة السعرية بنحو 0.001، 0.06 لكل من جنوب أفريقيا وتركيا في سوق الانجليزى و قدرت بنحو 0.19، 0.02 لكل من بيرو وتركيا في السوق الهولندى، في حين قدرت بنحو 0.001، 0.75 لكل من تشيلي وتركيا في السوق الهولندى، بينما قدرت بنحو 0.02، 0.02، 0.01 لكل من هولندا وبيرو و جنوب أفريقيا في السوق الألماني. مما سبق يتبين أهمية السياسة السعرية في اختراق والمحافظة علي الأسواق المستوردة. **جدول (4)**

جدول (4) نتائج تقدير نموذج مرونة الاحلال لأهم الأسواق المستوردة للعنب المصري خلال الفترة (2010-2022)

*PE Substitution	F test	R ²	b2	b1	b0	الدول المنافسة لمصر
المملكة المتحدة						
-0.001	1.66	0.25	-0.01 (-1.62)	-0.01 (-0.02)	-0.38 (-10.18)	جنوب أفريقيا
2.40	1.60	0.24	-0.01 (-1.65)	-0.66 (-1.62)	0.44 (1.03)	اسبانيا
0.06	4.47	0.47	0.01 (2.08)	-0.35 (-1.11)	-0.52 (-11.32)	تركيا
هولندا						
-0.191	6.246	0.555	-0.03 (-2.83)	-0.743 (-1.177)	-0.145 (-1.389)	بيرو
0.024	6.818	0.577	0.02 (3.61)	-0.069 (-0.214)	-0.342 (-9.050)	تركيا
روسيا						
0.001	53.76	0.91	0.12 (7.66)	-0.18 (-0.15)	-1.19 (-10.10)	تشيلي
0.75	25.48	0.84	0.16 (6.73)	-4.63 (-5.80)	-1.36 (-8.69)	تركيا
1.37	1.58	0.24	0.04 (0.82)	-2.46 (-1.78)	-0.16 (-0.39)	اوزبكستان
ألمانيا						
0.02	18.88	0.79	-0.10 (-6.04)	-0.66 (-0.82)	0.84 (6.61)	هولندا
0.02	7.68	0.61	-0.05 (-3.81)	-0.91 (-0.97)	0.61 (5.95)	بيرو
0.01	17.39	0.78	-0.04 (-5.89)	-0.50 (-1.07)	-0.30 (-5.54)	جنوب أفريقيا

المصدر : جمعت وحسبت من www.cometrade.com

$$* PE \text{ Substitution} = b1 * \bar{x} / \bar{y}$$

5: نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات العنب المصري (Almost Ideal Demand System (AIDS)

تطور في الآونة الأخيرة أساليب التقدير الاحصائي على الطلب، من مجرد تقدير معادلات طلب فردية إلى تقدير نماذج طلب تتكون من عدة معادلات متكاملة، تعكس التأثير السعري والدخلى على طلب المستهلك سواء في السوق المحلي أو الخارجى. حيث تتميز هذه النماذج بأنها تأخذ في الاعتبار فروض دوال الطلب التي أقرتها النظرية الاقتصادية مما يعطى لنتائج التقدير معنى اقتصادى يعكس الواقع الفعلى. ويقيس نموذج الطلب الأمثل العلاقة بين النصيب السوقي للدول المصدرة كعامل تابع والسعر التصديري المصري وأسعار الدول المنافسة داخل هذا السوق، بالإضافة إلي الانفاق الكلي علي واردات العنب كعوامل مستقلة، ويهدف النموذج إلى تقدير المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية. ويأخذ النموذج الشكل الآتي:

$$\omega_i = \alpha_i + \gamma_{ij} \ln \sum p_j + \gamma_i \ln \left(\frac{x}{p^*} \right) + \mu_i$$

حيث: ω_i : نصيب السلعة (i) من إنفاق الدولة علي مجموعة α, γ_{ij} : المعالم المقدره للنموذج. السلع.

p_j : الأسعار الجارية للسلعة (j) موضع الدراسة علي X : إجمالي الانفاق على السلعة موضع الدراسة. الصورة اللوغاريتمية.

p^* : رقم ستون القياسي الهندسي للأسعار μ_i : الخطأ العشوائي

ويمكن حساب الرقم القياسي لأستون p^* باستخدام الصورة التالية: $\ln(P_{spi}) = \sum_i W_i \ln P_i$

شروط دالة الطلب لنموذج (AIDS)

• شرط الإضافة Adding-Up:

$$\sum_{i=1}^m \alpha_i = 1, \quad \sum_{i=1}^m \beta_i = 0, \quad \sum_{i=1}^m \gamma_{ij} = 0$$

• شرط التجانس Homogeneity:

$$\sum_{j=1}^m \gamma_{ij} = 0$$

• شرط التماثل Symmetry:

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji}$$

يعكس مدي تأثر الكمية المطلوبة من السلعة بتغير سعر تلك السلعة وأسعار السلع الأخرى وهو ما يعرف بالأثر الاحلالي و الأثر الدخلى.

حساب المرونة من معالم نموذج الطلب AIDS.

$$\varepsilon_{ij} = -\partial_{ij} + \frac{\gamma_{ij}}{w_{ij}} - \beta_i \left(\frac{w_j}{w_i} \right) \dots\dots$$

حيث: ε_{ij} : المرونة السعرية عندما $i=j$ ، المرونة التقاطعية عندما $i \neq j$ ، نسبة قيمة العنب المستورد من الدولة i داخل السوق j في السنة t .

δ_{ij} : معامل Koroneeker ويساوي 1 عندما $i=j$ ، بينما يساوي صفر عندما $i \neq j$.

β_i : المعاملات المقدره للانفاق. w_j : النصيب السوقي للدولة.

وإذا كانت $i = j$ ، فإنه يمكن الحصول على المرونة الذاتية (السعرية) Own-Price Elasticity، والتي تعبر عن مدي استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في سعرها، وإذا كانت $i \neq j$ ، فإنه يمكن الحصول على المرونة التقاطعية، والتي تعبر عن مدي استجابة الكمية المطلوبة من السلعة i للتغير في سعر

السلعة z.

- المرونة السعرية والتقاطعية وتأخذ مصفوفة $(m \times m)$
المرونة السعرية الذاتية (قطر المصفوفة) ، المرونة السعرية التقاطعية (خارج القطر)

المرونة الانفاقية Expenditure Elasticity:

$$\varepsilon_{\text{expend}} = 1 + (B_i / W_i)$$

وللتحقق من صحة النتائج فإنه يتم قياس العلاقة بين المرونات الانفاقية المرجحة بنصيب السلعة المستوردة من الانفاق كالاتي:

$$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 1$$

نتائج نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات العنب المصري.

تم الاشارة في الأجزاء السابقة إلى أهم الأسواق الاستيرادية للعنب المصري (المملكة المتحدة، هولندا، روسيا)، وللوقوف على العلاقات السعرية والانفاقية تم تكوين نموذج الطلب شبه الأمثل، وذلك لتفسير التغير في الطلب على صادرات العنب المصري والأوضاع التنافسية والتكاملية وفقا لمرونات الطلب السعرية الذاتية والتقاطعية، ودراسة أثر التغير في الانفاق للدول الاستيرادية على حجم الصادرات المصرية وفقا للمرونات الانفاقية. وقد تم التأكد من سلامة نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل على صادرات العنب المصري في كل من السوق (الانجليزي والهولندي والروسي) من كفاءته سواء خلوه من المشاكل القياسية المختلفة (الارتباط الذاتي، عدم التجانس)، أو من ناحية سلامة النموذج احصائيا (معنوية معلماته)، كما مبين في جداول (1، 2، 3) بالملحق. وفيما يلي تقدير المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية للنماذج المقدره.

1- مرونة الطلب على صادرات العنب المصري في السوق الانجليزي.

تشير مرونة الطلب السعرية للسوق الانجليزي من صادرات العنب المصري إلى وجود علاقة عكسية، بمعنى عندما يزيد سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إلى إنخفاض الطلب الانجليزي عليه بنسبة 1.4%. وذلك يعني ان الطلب مرن بهذا السوق.

وتبين من مرونات الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار العنب المصدر من جنوب أفريقيا (كدولة منافسية) بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الطلب الانجليزي على العنب المصري بنحو 0.61%. وعندما ينخفض أسعار العنب المصدر من أسبانيا وتركيا بحوالي 1% سوف يؤدي إلى انخفاض الطلب الانجليزي على العنب المصري بنحو 1.1%، 0.81% على الترتيب. ومن جهة اخرى تشير مرونات الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر والتي بلغت نحو 0.67%، 9.2%، 0.28% على الترتيب، إلى ان زيادة بحوالي 1% في أسعار تصدير مصر منها يؤدي إلى تغير الطلب من الدول المنافسة بقيمة هذه المرونات سواء بالزيادة أو النقصان. مما يشير إلى وجود علاقة إحلالية بين العنب المصدر من مصر والمصدر من جنوب أفريقيا، أسبانيا، تركيا في حالة ارتفاع تصدير تلك الدول. أما بالنسبة للمرونة الانفاقية فقد تبين ان تغير في إجمالي الانفاق الاستيرادى الانجليزي على العنب بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الطلب على العنب المصري بنسبة 0.073%، مما يعني ان العنب المصري من السلع الضرورية للمستهلك في السوق الانجليزي. **جدول (5).**

جدول (5): المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية لنموذج الطلب شبه الأمثل لواردات العنب في السوق الأنجلیزی خلال الفترة (2010-2022)

$iW_i \varepsilon_{\text{expend}}$	$\varepsilon_{\text{expend}}$	Turkey	Spain	South Africa	Egypt	الدول
0.9%	0.073	0.808	1.102	-0.610	-1.374	Egypt
50.6%	1.485	-0.395	-0.294	-0.742	0.672	South Africa
27.1%	1.164	-0.533	-0.262	-0.654	9.212	Spain
21.5%	0.699	-0.184	-0.660	0.095	0.284	Turkey
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر : جدول رقم (1) بالملحق.

2- مرونة الطلب لصادرات العنب المصري في السوق الهولندي.

تشير مرونة الطلب السعرية للسوق الهولندي من صادرات العنب المصري إلى وجود علاقة عكسية، بمعنى عندما يزيد سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إنخفاض الطلب الهولندي عليه بنسبة 1.2%. وذلك يعني ان الطلب مرن بهذا السوق.

وتبين من مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار العنب المصدر من جنوب أفريقيا (كدولة منافسية) بحوالي 1% يؤدي إلى زيادة الطلب الهولندي على العنب المصري بنحو 0.26%. وعندما ينخفض أسعار العنب المصدر من تشيلي والهند بحوالي 1% سوف يؤدي إلى انخفاض الطلب الهولندي على العنب المصري بنحو 1.1%، 0.06% على الترتيب. ومن جهة أخرى تشير مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر والتي بلغت نحو 0.04%، 4.5%، 3.6% على الترتيب، إلى ان زيادة بحوالي 1% في أسعار تصدير مصر منها يؤدي إلى تغير الطلب من الدول المنافسة بقيمة هذه المرونات سواء بالزيادة أو النقصان. مما يشير إلى وجود علاق إحلالية بين العنب المصدر من مصر والمصدر من تشيلي في حالة ارتفاع تصدير تلك الدولة، في حين يوجد علاقة تكاملية غير تنافسية بين العنب المصري والعنب المصدر من جنوب أفريقيا والهند. أما بالنسبة للمرونة الانفاقية فقد تبين ان تغير في إجمالي الانفاق الاستيرادي الهولندي على العنب بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الطلب على العنب المصري بنسبة 0.33%، مما يعني ان العنب المصري من السلع الضرورية للمستهلك في السوق الهولندي. جدول (6).

جدول (6): المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية لنموذج الطلب شبه الأمثل لواردات العنب في السوق الهولندي خلال الفترة (2010-2022)

$iW_i \varepsilon_{\text{expend}}$	$\varepsilon_{\text{expend}}$	India	Chile	South Africa	Egypt	الدول
2.69%	0.328	0.062	1.077	-0.256	-1.211	Egypt
53.78%	1.027	0.145	0.019	-1.128	-0.039	South Africa
42.90%	1.761	-0.867	-2.286	-0.248	4.523	Chile
0.64%	0.042	-0.139	1.424	0.718	-3.643	India
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر : جدول رقم (2) بالملحق.

3- مرونة الطلب لصادرات العنب المصرى فى السوق الروسى.

تشير مرونة الطلب السعرية للسوق الروسى من صادرات العنب المصرى إلى وجود علاقة عكسية، بمعنى عندما يزيد سعر تصدير مصر بنحو 1% يؤدي إنخفاض الطلب الروسى عليه بنسبة 4.2%. وذلك يعنى ان الطلب مرن بهذا السوق. وتبين من مرونة الطلب التقاطعية أن زيادة أسعار العنب المصدر من اوزبكستان (كدولة منافسية) بحوالى 1% يؤدي إلى زيادة الطلب الروسى على العنب المصرى بنحو 1.37%. وعندما ينخفض أسعار العنب المصدر من تركيا و تشيلى بحوالى 1% سوف يؤدي إلى انخفاض الطلب الروسى على العنب المصرى بنحو 1.8%، 3.04% على الترتيب. ومن جهة اخرى تشير مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر والتي بلغت نحو 0.55%، 17.9%، 14.1% على الترتيب، إلى ان زيادة بحوالى 1% فى أسعار تصدير مصر منها يؤدي إلى تغير الطلب عليها من الدول المنافسة بقيمة هذه المرونات سواء بالزيادة أو النقصان. مما يشير إلى وجود علاق إحصائية بين العنب المصدر من مصر والمصدر من تشيلى فى حالة ارتفاع تصدير تلك الدولة، فى حين يوجد علاقة تكاملية بين العنب المصرى والعنب المصدر من تركيا و اوزبكستان. أما بالنسبة للمرونة الانفاقية فقد تبين ان تغير فى إجمالى الانفاق الاستيرادى الروسى على العنب بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الطلب على العنب المصرى بنسبة 0.77%، مما يعنى ان العنب المصرى من السلع الضرورية للمستهلك فى السوق الروسى. **جدول (7).**

مما سبق يتبين من المرونة السعرية لطلب على الصادرات من العنب المصرى فى أهم اسواقه الاستيرادية (الانجليزى، الهولندى، الروسى) يتسم بانه طلب مرن، وبالتالي يسمح لمصر لزيادة صادراتها من العنب، الذى بدوره يؤدي إلى زيادة النقد الأجنبى المتحصل عليها. كما تبين من خلال المرونة الانفاقية أن العنب من السلع الضرورية لأهم الأسواق الاستيرادية حيث بلغ قيمتها أقل من 1 الصحيح. فى حين تبين من المرونة التقاطعية ان لمصر منافسين أقوى داخل كل سوق، حيث اتضح أن أقوى منافس لمصر فى السوق الانجليزى دولة أستراليا، وفى السوق الهولندى والروسى دولة تشيلى. وبالتالي يجب على مصر إتباع بعض سياسات تخفيض الأسعار وزيادة النصيب السوق لها فى ذلك الأسواق.

جدول (7): المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية لنموذج الطلب شبه الأمتل لواردات العنب فى**السوق الروسى خلال الفترة (2010-2022)**

$W_i \varepsilon_{\text{expend}}$	$\varepsilon_{\text{expend}}$	Chile	Uzbekistan	Turkey	Egypt	الدول
6.99%	0.770	3.042	-1.376	1.843	-4.253	Egypt
59.30%	1.094	-0.341	0.379	-1.846	-0.551	Turkey
24.87%	1.317	6.081	-3.125	0.444	-17.891	Uzbekistan
8.83%	0.496	-9.854	1.801	0.419	14.067	Chile
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر : جدول رقم (3) بالملحق.

الملخص

يعتبر محصول العنب أحد المحاصيل التصديرية الهامة في مصر، فضلاً أنها تنتمي نسبياً في إنتاجه، حيث بلغ الإنتاج حوالي 1.8 مليون طن عام 2022 يمثل نحو 13.8% من إجمالي إنتاج الفاكهة، وبالرغم من ذلك في بعض الأحيان يفقد أثر هذه الميزة بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي، الأمر الذي أدى إلى تذبذب كمية وقيمة صادراته، وضآلة النصيب السوقي له في العديد من الأسواق الخارجية، وبالتالي فإن الأمر يتطلب دراسة القدرة التنافسية لصادرات العنب المصري في الأسواق الاستيرادية له. وتبين من النتائج أن:

- المساحة المثمرة لمحصول العنب في مصر خلال متوسط الفترة (2010-2022) يمثل نحو 12.2% من إجمالي المساحة المثمرة للفاكهة الصيفية، بإنتاج بلغ نحو 14.1% من إجمالي إنتاج الفاكهة الصيفية. في حين بلغت كمية وقيمة صادراته خلال نفس متوسط الفترة نحو 8.22%، 18% من إجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من الفاكهة.
- صادرات العنب توزعت على حوالي 128 سوق خارجي خلال الفترة (2010-2022) إلا أن حوالي 51% منها اتجهت إلى المملكة المتحدة وهولندا بكمية صادرات بلغت حوالي 29.9، 23.2 ألف طن بقيمة 67.1، 49.8 مليون دولار لكل منهما، كما أستحوذت روسيا على نحو 8.4% من متوسط إجمالي صادرات العنب المصري بكمية وقيمة صادرات بلغت حوالي 8.9 ألف طن، 18.6 مليون دولار. بينما أستحوذت ألمانيا على نحو 8.1% من متوسط إجمالي صادرات العنب المصري بكمية وقيمة صادرات بلغت حوالي 8.7 ألف طن، 19.4 مليون دولار، في حين أستحوذ كل من إيطاليا، السعودية، الامارات على نحو 5.1%، 3.7%، 3.2% من متوسط إجمالي صادرات العنب المصري.
- قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية زادت عن الواحد الصحيح في جميع سنوات فترة الدراسة، وذلك يؤكد ان العنب المصري له ميزة نسبية في الأسواق الخارجية، وقد تراوحت قيمته بين أعلى قيمه له حوالي 10.5 عام 2012، وأدنى قيمة له حوالي 6.4 عام 2014.
- نتائج معدل اختراق السوق تؤكد أن المنافسة ضعيفة في السوق الهولندي والانجليزي حيث بلغت قيمته حوالي 0.49، 0.12. وان صادرات مصر من العنب تنتم بقوتها التنافسية في تلك الأسواق، والعكس في السوق الروسي والسعودي هناك منافسة شديدة لصادرات مصر من العنب حيث بلغت قيمته 0.02، 0.01.
- يؤكد نتائج مؤشر قوة التصدير ان العنب المصري له قوة تصدير في الأسواق الخارجية. وقد تراوحت قيمته بين أعلى قيمه له حوالي 8.8 عام 2020، وأدنى قيمة له حوالي 5.9 عام 2018.
- تبين من نتائج تقدير نموذج مرونة الاحلال داخل أهم الأسواق المستوردة للعنب المصري خلال الفترة (2010 – 2022). وجود علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية وبين متغير نسبة كمية واردات العنب المصري إلى نظيرتها من الدول المنافسة الأخرى، بمعنى أن الدولة المستوردة تقوم بإحلال واردات العنب المصري على حساب واردات العنب من المنافسين الآخرين.
- تبين أن سياسة تخفيض سعر تصدير مصر للعنب إلي الأسواق المستوردة الرئيسية يؤدي إلي زيادة واردات العنب المصري داخل تلك الأسواق على حساب منافسيها، أي على حساب العنب الأسباني والتركي داخل سوق الانجليزي، وعلى حساب العنب البيرو والتركي داخل السوق الهولندي، وكذلك على حساب العنب

التركي وتشيلي داخل السوق الروسي، وأيضًا على حساب العنب الهولندي وبيرو وجنوب أفريقيا داخل السوق الألماني.

- تبين من المرونة السعرية أن الطلب على العنب للدول المنافسة لمصر داخل كل سوق طلب غير مرن (باستثناء اسبانيا في سوق الانجليزي، اوزبكستان في السوق الروسي)، مما يعني انه عند انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد العنب المصري وبين متوسط سعر استيراد العنب للدول المنافسة الاخري بنحو 1% يؤدي ذلك إلى إحلال الواردات من العنب المصري على حساب واردات العنب من الدول المنافسة بنسبة أقل من الواحد الصحيح، حيث قدرت المرونة السعرية بنحو 0.001، 0.06 لكل من جنوب أفريقيا وتركيا في سوق الانجليزي، و قدرت بنحو 0.19، 0.02 لكل من بيرو وتركيا في السوق الهولندي، في حين قدرت بنحو 0.001، 0.75 لكل من تشيلي وتركيا في السوق الهولندي، بينما قدرت بنحو 0.02، 0.02 لكل من هولندا وبيرو و جنوب أفريقيا في السوق الألماني. مما سبق يتبين أهمية السياسة السعرية في اختراق والمحافظة علي الأسواق المستوردة.
- تبين من نتائج نموذج الطلب شبة الأمثل لصادرات العنب المصري لأهم الأسواق الاستيرادية أن المرونة السعرية لطلب على الصادرات من العنب المصري في أهم اسواقه الاستيرادية (المملكة المتحدة، هولندا، روسيا) يتسم بأنه طلب مرن، وبالتالي يسمح لمصر لزيادة صادراتها من العنب، وبدوره يؤدي إلى زيادة النقد الأجنبي المتحصل عليها.
- تبين من المرونة الإنفاقية أن العنب من السلع الضرورية في أهم أسواقه حيث قدرت قيمته بأقل من 1 صحيح. ومن المرونة التقاطعية ان لمصر منافسين أقوى داخل كل سوق، حيث اتضح أن أقوى منافس لمصر في السوق الانجليزي دولة أسبانيا، وفي السوق الهولندي والروسي اتضح ان أقوى منافس لمصر كانت دولة تشيلي.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي بالآتي:

- 1- في ضوء تقديرات مرونة الطلب السعرية والمرونة الإنفاقية باعتبارهما مؤشرا مهما لوضع السياسات، يجب على مصر إتباع بعض سياسات تخفيض الأسعار وزيادة النصيب السوق لها في ذلك الأسواق.
- 2- في ضوء تقديرات مرونة الطلب التقاطعية تبين أن لمصر منافسين أقوى داخل كل سوق، لذلك يستلزم العمل على زيادة صادراتنا فيها، و معرفة ما هي المقومات التي تجعل صادرات مصر لديها قدرة تنافسية قوية داخل تلك الأسواق.
- 3- زيادة المساحة المزروعة من العنب المخصص للتصدير بمواصفات الجودة التي تجعله قادراً على المنافسة في الأسواق الخارجية.
- 4- زيادة صادرات العنب في السوق الروسي والسعودي لكبير حجم هذه الأسواق، وضالة معدل الاختراق، مع المحافظة علي السوق الهولندي والانجليزي باعتبارهما من أهم أسواقه الاستيرادية.

المراجع

- (1) أحمد عبد الحكيم وأخرون(دكاترة)، دراسة التسويق والتجارة الخارجية لمحصول العنب فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 28، العدد (1)، مارس 2018.
- (2) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء www.capmas.gov.eg
- (3) إيمان قادوس و ابراهيم عبد الفتاح، تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات البرتقال المصرى فى اهم الأسواق الخارجية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 5، 2020.
- (4) سهام عبد العزيز مروان وأخرون(دكاترة)، القدرة التنافسية للعنب المصرى فى السوق الإنجليزى، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 6، 2021.
- (5) فاطمة البطح، محمود سليمان(دكاترة)، تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات محصول البطاطس المصرية لأهم الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 32، العدد (3)، 2022.
- (6) مايا عبد الله وأخرون(دكاترة)، القدرة التنافسية لصادرات التفاح السورى فى الأسواق الخارجية ، المجلة السورية للبحوث الزراعية، المجلد 5، العدد (3)، سبتمبر 2018.
- (7) محمود مصطفى الهباق، الإمكانيات التصديرية للعنب المصرى فى السوق الإنجليزى فى ظل البريكست، Annals of Agric. Sci., Moshtohor، Vol 56(4)(2018).
- (8) منى فخرى، أمل سويفى(دكاترة)، دراسة اقتصادية للطلب الخارجى للعنب المصرى فى الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 29، العدد (2)، يونيو (ب) 2019.
- (9) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى الصيفى ، أعداد مختلفة.
- (10) Alston, J. M. and J. A. J. A. J. o. A. E. Chalfant (1993). "The silence of the lambdas: A test of the almost ideal and Rotterdam models." 75(2): 304-313.
- (11) Balassa, B. and M. J. J. o. I. E. I. Noland (1989). ""`Revealed"Comparative Advantage in Japan and the United States." 8-22.
- (12) Balassa, B. J. T. M. S. (1977). "'Revealed' comparative advantage revisited: An analysis of relative export shares of the industrial countries, 1953–1971." 45(4): 327-344.
- (13) Eales, J. S. and L. J. J. A. J. o. A. E. Unnevehr (1988). "Demand for beef and chicken products: separability and structural change." 70(3): 521-532.
- (14) Jensen, H. H. and J. J. A. E. Manrique (1998). "Demand for food commodities by income groups in Indonesia." 30(4): 491-501.
- (15) www.cometrade.com

(16) www.fao.org

الملاحق

جدول (1): نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لمحصول العنب في السوق الانجليزي خلال الفترة (2010 – 2022).

expenditure share	Egypt LnP1			LnP2 South Africa			LnP4 Spain			Lnp3 Turkey		
	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.
E(wi)												
a	3.11	4.81	0.00	-4.14	-7.94	0.00	-0.82	-1.21	0.23	2.85	4.27	0.00
LnP1	-0.06	-1.66	0.10	-0.04	-1.48	0.14	0.09	2.52	0.01	0.01	0.15	0.88
LnP2	-0.11	-4.11	0.00	0.25	7.74	0.00	-0.14	-4.33	0.00	0.00	-0.07	0.95
LnP3	0.11	3.08	0.00	-0.06	-2.18	0.03	0.18	4.39	0.00	-0.22	-5.61	0.00
LnP4	0.06	2.44	0.02	-0.15	-5.71	0.00	-0.14	-5.09	0.00	0.22	8.26	0.00
LN_Y_P	-0.11	-4.61	0.00	0.17	8.55	0.00	0.04	1.51	0.13	-0.09	-3.74	0.00
.Adj. R- Sq	0.586			0.809			0.595			0.747		
LM Test	0.334			0.123			0.871			0.151		
Heteroskedasticity	0.285			0.363			0.104			0.516		
Jarque-Bera(JB)	0.579			0.759			0.781			0.576		

المصدر: نتائج تحليل البيانات للبرنامج الإحصائي (Eviews)

جدول (2): نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لمحصول العنب في السوق الهولندي خلال الفترة (2010 – 2022).

expenditure share	Egypt LnP1			LnP2 South Africa			LnP4 Chile			Lnp3 India		
	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.
E(wi)												
a	1.60	3.42	0.00	0.16	0.36	0.72	-4.89	-10.81	0.00	4.13	8.89	0.00
LnP1	-0.02	-0.42	0.67	-0.07	-1.63	0.10	0.42	8.31	0.00	-0.32	-6.27	0.00
LnP2	-0.05	-1.23	0.22	-0.02	-0.40	0.69	0.04	0.85	0.40	0.03	0.68	0.50
LnP3	0.07	1.04	0.30	0.01	0.23	0.82	-0.27	-3.40	0.00	0.18	2.34	0.02
LnP4	0.00	-0.04	0.97	0.08	1.02	0.31	-0.18	-2.34	0.02	0.11	1.37	0.17
LN_Y_P	-0.06	-3.21	0.00	0.01	0.89	0.38	0.19	11.16	0.00	-0.14	-8.46	0.00
.Adj. R- Sq	0.859			0.143			0.576			0.575		
LM Test	0.958			0.206			0.062			0.841		
Heteroskedasticity	0.425			0.884			0.330			0.323		
Jarque-Bera(JB)	0.897			0.078			0.084			0.696		

المصدر: نتائج تحليل البيانات للبرنامج الإحصائي (Eviews)

جدول (3): نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لمحصول العنب في السوق الروسي

خلال الفترة (2010 – 2022).

expenditure share	Egypt LnP1			LnP2 Turkey			LnP4 Uzbekistan			LnP3 Chile		
	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.	.Coeffi	t-stat.	Prob.
E(wi)												
a	0.63	1.34	0.18	-0.81	-2.09	0.04	-1.56	-3.58	0.00	2.73	5.89	0.00
LnP1	-0.30	-1.10	0.27	0.27	2.36	0.02	-1.24	-5.44	0.00	1.26	4.87	0.00
LnP2	0.16	2.75	0.01	-0.29	-7.15	0.00	0.11	2.31	0.02	0.03	0.47	0.64
LnP3	-0.13	-1.99	0.05	0.21	4.07	0.00	-0.39	-6.61	0.00	0.30	4.78	0.00
LnP4	0.27	0.98	0.33	-0.19	-1.43	0.16	1.52	6.35	0.00	-1.59	-5.96	0.00
LN_Y_P	-0.02	-1.22	0.22	0.05	3.71	0.00	0.06	3.84	0.00	-0.09	-5.37	0.00
.Adj. R- Sq	0.879			0.620			0.596			0.841		
LM Test	0.508			0.071			0.075			0.139		
Heteroskedasticity	0.603			0.299			0.222			0.536		
Jarque-Bera(JB)	0.588			0.909			0.905			0.717		

المصدر: نتائج تحليل البيانات للبرنامج الإحصائي (Eviews)